



## أولى فجاج العام

## الهندسة بنا

## ت أحلام وطن

مؤتمر أمانة العاصمة:

## الجريمة تنم عن حقد دفين ضد شباب اليمن



دان واستنكر فرع المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف طالبي الالتحاق بكلية الشرطة من كحلة الشهداء الجامعية والذي راح ضحيته العشرات من الشهداء والجرحى من خيرة أبناء الشعب اليمني ومن مختلف مناطق الجمهورية .

وأكد مؤتمر أمانة العاصمة في بيان له أن هذا الاعتداء الإرهابي استهدف مستقبل البلاد وأجيالها وحماة والمدافعين عنها ، حيث عمدت عناصر الإرهاب والجرام الى ارتكاب مذبة تقشعر لها الابدان عندما أقدم الإرهابيون على قتل شباب ابرياء في مقتبل العمر بطريقة وحشية تنم عن حقد دفين يكنه أولئك القتلة على شعبنا.

وحمل فرع المؤتمر بالأمانة (الدولة والحكومة) المسؤولية الكاملة عن كل ما تشهده اليمن من انفلات أمني واستمرار للاعمال الارهابية وضعف في أجهزة الدولة عن حماية حياة المواطنين وأمنهم واستقرارهم .. معتبراً جريمة كلية الشرطة

والجرائم الارهابية الاخرى نتيجة لما وصلت اليه اجهزة الدولة من ضعف خلال السنوات الاخيرة .. مطالباً أجهزة الدولة القيام بواجباتها الدستورية والقانونية على اكمل وجه وعدم التهرب من تحمل المسؤولية .

ودعا اعضاء وانصار المؤتمر الى التوجه الى كافة مراكز التبرع بالدم في مختلف مستشفيات امانة العاصمة لإنقاذ الجرحى والتخفيف من معاناتهم ..

مشدداً على أهمية محاسبة المقصرين خصوصاً وهذه الجريمة ليست الاولى في كلية الشرطة فقد سبق وأن استهدف طلاب الكلية في فترات سابقة ..

واعرب فرع المؤتمر عن تعازيه الحارة ومواساته بالبلغة لاسر الشهداء الذين سقطوا في هذا الاعتداء الإرهابي الجبان .. مطالباً الحكومة بتحمل مسؤوليتها بمعالجة الجرحى .. سائلين الله العلي القدير أن يمن عليهم بالشفاء العاجل.

## الرويشان يوجه بعلاج الجرحى في الخارج

وجه اللواء الركن جلال الرويشان وزير الداخلية بعلاج جرحى الجريمة الإرهابية التي وقعت أمام بوابة كلية الشرطة ، في الخارج على نفقة الوزارة ، ممن تعذر علاجهم في الداخل .

وذكر مركز الإعلام الأمني إن اللواء الرويشان وبحسب توجيهات - وجه فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية بترقية الشهداء إلى رتبة الملازم، كما وجه وزير الداخلية باعتماد صرف 24 راتباً لكل شهيد برتبة ملازم ثاني التي حصلوا عليها وفقاً لقرار رئيس الجمهورية .

وجه اللواء الركن جلال الرويشان وزير الداخلية بعلاج جرحى الجريمة الإرهابية التي وقعت أمام بوابة كلية الشرطة ، في الخارج على نفقة الوزارة ، ممن تعذر علاجهم في الداخل .

وذكر مركز الإعلام الأمني إن اللواء الرويشان



## جريح ينقذ نفسه ومستشفى الشرطة يرفض استقباله

ولم يزل الذين أسعفوا بعد ذلك إلى المستشفى. قصة قصيرة لكنها بالنسبة لخليل فاجعة كبيرة واليعة وقاسية في نفس الوقت لم يكن له ولا زملاءه يتوقعون حدوثها بتلك البشاعة والأجرام، رواها خليل الحسيني الذي يعمل في الشرطة السياحية وحماية الآثار. لمنذوب المؤتمر نت أثناء زيارته



برفقة قيادة الهيئة الوطنية للحفاظ على القوات المسلحة والامن لجرى الجريمة الارهابية بمستشفى الشرطة العام بالعاصمة صنعاء.

ماجد عبد الحميد خليل الحسيني أحد جرحى جريمة كلية الشرطة الارهابية أنقذ نفسه فور وقوع جريمة كلية الشرطة التي استهدفت عدداً من الطلبة ابرياء الخميس ، وذلك بربط قدميه بشال ثم نادى سائقي سيارات الاجرة المارة بالشارع المقابل وحفه بصعوبة حتى وصل للسيارة. وحال

أكاديميون لـ«الميثاق»:

## ضعف الدولة زاد من بطش الإرهاب

مع تزايد العمليات الإرهابية كماً ونوعاً ومع الانقسام الذي يهدد النسيج الاجتماعي ومع استمرار نزيف الدماء وسقوط ضحايا لا حول لهم ولا شأن، الى جانب ضياع الدولة وفقدان سيادتها وهبتها.. وفي محاولة لايجاد حل لما يجري ومن المسئول.. قامت «الميثاق» باستطلاع آراء عدد من الأكاديميين..

استطلاع/محمد احمد الكامل



الأكاديمي والعميد السابق لكلية الإعلام -جامعة صنعاء- الدكتور احمد عقبات يقول : لم تشهد اليمن في تاريخها المعاصر وضعاً كالذي تعيشه حالياً من أحداث عنف وفتن وتجزؤات تطال أرواح الناس وممتلكاتهم وتهدد الأمن والسكينة والاستقرار المجتمعي لأسباب عدة لعل أهمها غياب سلطة الدولة برغم انتشار الجيش والأمن في ربوع اليمن.

الأزمات المتلاحقة التي مرت بها اليمن في السنوات الاخيرة والمماحكات السياسية والمصراع من أجل ايجاد موطن قدم في السلطة وتجاهل المصلحة العليا للبلد في ارساء دولة النظام والقانون ، الى جانب الثارات الشخصية قد أضاعت ما تبقى من هبة الدولة وفتحت الباب على مصراعيه أمام أعمال العنف الدومي بكافة أشكاله .

وأشار عقبات الى أن اليمن يمر بأصعب مراحل، الأمر الذي يتطلب سرعة انجاز الدستور الجديد وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الفرقاء السياسيين أسماها طي صفحة الماضي وتضافر الجهود لتثبيت الأمن والاستقرار والمشاركة الفاعلة في رص الصفوف لمواجهة أعمال العنف والإرهاب وايجاد بيئة آمنة لدفع عجلة التنمية إلى الأمام.

من ناحيته يرى أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام -جامعة صنعاء- الدكتور علي العمار أن الدولة غير موجودة نهائياً وهذا هو السبب الرئيس لما وصلت اليه الأمور من انفلات أمني كان نتيجته في النهاية زيادة طردية في عدد العمليات الإرهابية في الآونة الاخيرة .

موضحاً أن هذه الأعمال الإجرامية التي تهدف إلى تمزيق المجتمع وإثارة الفتن الطائفية بروح ضحيتهما الأبرياء ممن لا حول لهم ولا شأن.. لافتاً الى أن على صناع القرار الوقوف الجاد لإيجاد اتفاقات تعيد للدولة هيبتها المفقودة، لكي يكون بمقدورها مواجهة الإرهاب التي تتطلب حشد كل إمكانياتها ومقدورها بالإضافة إلى اليقظة من قبل الجهات المختصة وخصوصاً الجهات التي استهدفت أكثر من مرة وما يتقدمها من إجراءات أمنية مسبقة من شأنها الحد من هذه الجرائم الإرهابية ووقف نزيف الدم الحاصل في البلد.

وفي ذات السياق أكد رئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة -جامعة صنعاء- الدكتور بكيل الزنداني أن النخبة سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية لديها مهمة وطنية جسيمة، الأمر الذي يحتم عليها انتشار البلاد من حالة الضياع والاستقرار وإعادة هبة الدولة وبسط نفوذها على كل شبر من ارض الوطن .

مشيراً الى أن الوضع والشعور العام أصبح مؤلماً جداً فنحن نصحو هذه الايام على الانفجارات وننام على روائح الدماء.

وتابع قائلاً: لا يمكن ان تعود الدولة الى ما كانت عليه الا بوجود إرادة سياسية يلحقها اتفاق النخب

## د.عقبات: اليمن يمر بأصعب مراحل

## د.العمار: الدولة غير موجودة نهائياً

## د.الزنداني: أصبح اليمنيون يصحون على الانفجارات وينامون على روائح الدماء

## د.الطويل: نهر الدماء لن يتوقف مع استمرار الانقسام السياسي

## د.النونو: على الدولة فرض هيبتها ولو بالقوة

## د.العرزاني: الاستمرار في الفترة الانتقالية سيقتضي على ما تبقى من الدولة..

## د.الزوية: لن نتدارك الدولة إلا بإجراء الاستحقاقات الديمقراطية

السياسية بشكل وطني جامع أساسه الحوار والمصالحة الوطنية الى جانب الابتعاد عن صراع المصالح الضيقة ونبيذ العنف والعنف المضاد والقضاء على الإرهاب بكل أشكاله وأنواعه بالإضافة الى الضرب بيد من حديد على كل من يرفع السلاح في وجه الدولة وقتل الأبرياء وصولاً الى إعادة هبة الدولة بإعادة مؤسساتها وخلوها من الولاءات الطائفية والحزبية -حد وصفه.

من جهته لفت أستاذ العلوم السياسية بكلية التجارة-جامعة صنعاء- الدكتور ناصر الطويل الى أن غياب الدولة عامل اساسي في ظهور الجماعات المسلحة التي تتقاتل فيما بينها وكل طرف يقذف الادعاءات والاتهامات على الآخر.. مشيراً الى أن مسلسل ونهر الدماء لن يتوقف مع استمرار حالة الانقسام السياسي والفكري والمناطقي، وستتكرر عمليات المركز الثقافي باب وكلية الشرطة في صنعاء.. داعياً الى ضرورة إعادة بناء الدولة التي تحمي وتستوعب اليمنيين جميعاً، والدخول جميعاً في حوار حقيقي لإعادة بناء دولة مدنية يسودها النظام والقانون ، دولة لا تنحاز الى فئة ولا الى منطقة او مذهب ، دولة تتعامل مع الجميع بمساواة واحدة وتجمع كل الاطراف

والمكونات السياسية تحت رايتهما. من جانبه اشار الدكتور علي النونو- رئيس قسم تاريخ القانون والفلسفة بكلية الشريعة جامعة صنعاء- الى ان علماء الاجتماع يرون ان هناك ثلاثة اصناف فقط من الحيوانات تأكل أبناء جنسها ولعل الإنسان احدها- والانسان اليمني بالتحديد كمثل.

وقال: ان اليمن لم تشهد وضعاً كهذا في التاريخ سواء القديم او الحديث، فالدماء التي تسيل والجرائم التي ترتكب في حق هذا الوطن وأبنائه اعمال بعيدة كل البعد عن الشرع والقانون والإنسانية.. وأضاف النونو: يجب معاقبة مرتكبي هذه الجرائم والتصدي لهم الى جانب إيقاف الميليشيات المسلحة أيأ كانت وإعادة هبة الدولة ونفوذها داخل مؤسساتها وبسط سيطرتها على كل رقعة في ارض الوطن حتى بالقوة ان لزم الأمر، لان الدولة ما تزال موجودة وما ينقصها الا تفعيل إرادتها الحقيقية مع كل القوى الخيرة وصولاً الى إيقاف الصراع وبحر الدماء الذي يكاد ان يغرق البلد.

وفي ذات الصعيد أكد رئيس ادارة الجودة بكلية الحاسوب -جامعة صنعاء- الدكتور عبدالواسع العزاني، أنه في ظل استمرار هذه الوضعية فإننا نذهب بالوطن الى ما لا تحمد عقباه.

وقال: اليمن يفقد كل ممتلكاته وبنيتة التحتية بالدخول في فوضى كانت بدايتها بما يعرف بالربيع العربي المشنوم الذي قضى على هبة الأمن والجيش والتهمينة للتقسيم الطائفي وصولاً الى اعمال اجرامية تعمل على تمزيق النسيج الاجتماعي وادخال البلاد في بحر من الدماء.. وأضاف العزاني : ما حدث في المركز الثقافي في محافظة إب وكذلك في محافظة ذمار وآخر ما حدث في كلية الشرطة من أعمال إرهابية ترفضها كل الأديان السماوية لا ندري ما أسبابها وأهدافها وما ذنب المواطنين الذين راحوا ضحاياها؟ وتابع الدكتور عبدالواسع بقوله : يجب ترك المكايدات والمناكفات السياسية ، والعمل على إعادة هبة الدولة بإعادة هبة الجيش والأمن ليكون سباجاً منيحاً لحماية الوطن بإعادة دوره الحقيقي في الحفاظ على امن واستقرار البلد .

الى ذلك يرى الاستاذ مفتاح الزوية -كلية الإعلام بجامعة صنعاء- أن الاعمال الإرهابية ستترتب عليها مزيداً من الدماء، مستقبلاً وزيادة العقبات أمام المصالحة الوطنية الشاملة التي باتت مطلباً ملحاً وأرضية لبناء الدولة التي باتت اليوم على شفا انهميار.

وقال الزوية: لا بد من تداركها بالوصول الى الاستحقاقين الباقيين في المبادرة الخليجية والمتمثلين في تقديم مسودة الدستور للاستفتاء ، ثم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ليختار اليمنيون من يمثلونهم في مؤسسة الرئاسة والبرلمان.

واختتم مفتاح حديثه: لا بد ان يعي الجميع أننا أبناء وطن واحد نعيش على سفينة واحدة.. وليكن المستقبل نصب أعيننا، لأننا إن استسلمنا للماضي فلن نخطو خطوة واحدة نحو الدولة المنشودة.